المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-07-2006 العـــدد : 2123
الصفحـات : 41 المسلسل : 212

الحوية مدينة متكاملة تعاني نقص الخدمات والسكان يضطرون لمراجعة الطائف

الطائف: فهد الحارثي

تشهد منطقة الحوية شمال محافظة الطائف تطوراً عمرانياً وكثافة سكانيةً حيث تجاوز عدد سكانها النصف مليون نسمة ولكنها مازلت تعاني من نقص في الخدمات الحكومية والمؤسساتية، ويضطر الساكن في مدينة الحوية لمراجعة مكاتب مدينة الطائف والتي تبعد عنها بحوالي 25 كيلو متراً، وتتلخص هذه الاحتياجات التي نقلها لنا الأهالي في عدم وجود مستشفى حكومي يخدم الأهالي ومن عدم توفر شبكة صرف صحي تقي الأهالي من كثرة المستنقعات المنتشرة داخل الأحياء السكنية بالحوية والتي تساعد في انتشار الأمراض. وحيث إن الحوية تفتقر لمشروع توصيل المياه للمنازل بدلا من الانتظار الطويل خلف أنابيب الحوية.

"الوطن" رصدت معاناة ومطالب أهالي الحوية الذين أبدوا استياءهم وتذمرهم الشديد تجاه نقص الخدمات الحكومية، حيث ذكر المواطن ماجد بابين السميري: أنني أستغرب عدم وجود مستشفى حكومي في هذه المدينة التي يتفق الجميع على حاجتها للمستشفى ولجزم أنه لا توجد إي مدينة أو منطقة أو مركز يوازي نصفها إلا وفيه مستشفى حكومي وأضعاف المراكز الصحية وليت المسؤولين في وزارة الصحة يشعرون بما نعاني عندما نحتاج للتوجه للمركز الصحي ونحن نرى طوابير المراجعين كلٌ منهم يحمل معاناته وينتظر دوره ونحن نناشد مقام خادم الحرمين الشريفين بالنظر في معاناتنا حيث لا يعقل أن المنطقة تحوي جميع وحدات الحرس الوطني والجامعة وسكان البادية وجميع الدوائر الحكومية وتفتقد لوجود مستشفى من المفترض أن يكون له الأولوية وذلك نظراً للحاجة الماسة له. من جهة أخرى يشتكي أهالي الحوية في فترة الصيف من عدم توفر المياه بالشكل الذي يغطي حاجياتهم والسبب عدم وصول مشروع المياه إلى منازلهم فيضطرون للخروج إلى نقاط بيع الماء

فهيد العتيبي

لشراء صهاريج الماء التي يستغل أصحابها الحاجة الملحة للأهالي فيبدأون في المغالاة في الأسعار حتى أصبحت أسعار الوايتات لمياه الغسيل تصل إلى (150 ريالا) أما مياه الشرب فوصل السعر إلى (350 ريالا) "الوطن" التقت عدد من أهالي الحوية لأخذ آرائهم فيما يحدث في فترة الصيف فجاء الرد على لسان المواطن فهيد دعيج العتيبي الذي قال: في فترة الصيف ومع حرارة الجو نكتوي في الحوية بأسعار المياه التي وصلت إلى 150 ريالا هذا العام وكما يعلم الجميع فإن الماء ضرورة من ضرورات الحياة ولا غنى عنه فلدّا لدي منزل كبير ويحتاج إلى كميات من المياه للغسيل والشرب وهنا لابد من ثلاثة وايتات شهرياً على الأقل فمن أين أستطيع أن أقطي كل هذا؟ خصوصاً ولأن أسعار المياه في فترة الصيف حدث ولا حرج وليت الأمر يتوقف إلى هنا ففي بعض الأحيان قد لا تجد نظراً لعدم قدرة الوايتات على تغطية حاجات بعض الأحياء فتضطر إلى الذهاب إلى الطائف لجلب الوايت وبسعر 350 ريالا ونحن نأمل من وزارة المياه أن تقوم بإيصال المياه للمنازل وذلك عن طريق مشروع شبكة المياه الذي نسمع به ولم نره ..وطالب العتيبي بضرورة إيصال شبكة المياه إلى أحياء الحوية التي عانت الأمرين من طول انتظار هذا المشروع ومن الأسعار التي ارتفعت مع ارتفاع درجة حرارة الصيف فأصبح العطش يهدد الأهالي الذين لا غنى لهم عن الماء. أما عن شبكة الصرف

ماجد السميري

الصحي فقد أبدى عدد من أهالي الحوية تذمرهم الشديد من المناظر التي باتت مألوفة لديهم في شوارع الحوية التي تحولت إلى مستنقعات لمياه الصرف الصحي الراكدة التي يتجمع حولها البعوض والحشرات التي تسبب الأمراض و تنقل العدوى مما ينذر بكارثة وشيكة في الحوية وقال المواطن محمد فلحان الذيابي نحن نطالب وزارة المياه بسرعة تنفيذ مشروعات الصرف الصحي وتخليص الأحياء من المستنقعات التي أصبحت مرتعاً للبعوض والحشرات الضارة إضافة إلى الروائح الكريهة التي تقلق الأهالي. وأضاف الذيابي أنه لم يعد يطيق البقاء في منزله نتيجة الروائح الكريهة التي تزداد يوماً بعد يوم ويضيف الذيابي بأن الحوية تحتاج إلى تدخل سريع من قبل وزارة المياه لتنفيذ مشروع الصرف الصحي فالأمر لم يعد يطاق والشوارع أصبحت بركاً للمياه المتسربة من المجاري وخصوصاً شارع الستين وشارع الأمير محمد. ومخطط الجوهرة ومخطط الأمير بدر والسبب عدم وجود شبكة للصرف الصحي وقال إن الأهالي كثيراً ما يطالبون بمشروع كهذا ولكن هناك عوائق لا نعلمها تقف في طريقه نأمل من وزير المياه أن يتدخل لإزالتها. ويقول المواطن سلطان الزايدي بأن الحوية جزء من الطائف ويجب أن تحظى بشيء من الاهتمام فنحن في مصيف من مصايف المملكة ونُفضلها على الإطلاق ويأتي إلينا

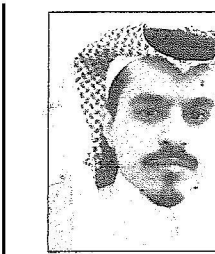
سلطان الزايدي

عدد هائل من السياح والزائرين فيجب أن تكون المنطقة مستعدة كامل الاستعداد لاستقبالهم ومن أهم الاستعدادات نظافة الشوارع والأحياء ولكن الحقيقة خلاف ذلك فمن يرى أحياء وشوارع الحوية يثبت أنها تقع في أحد أهم مصايف المملكة فلا اهتمام ولا نظافة ولا شبكة لتصريف المياه ولا ننسى أن المواطن يتحمل جزءا من المسؤولية فالبعض لا يقوم بسحب بيارة منزله فتتسرب إلى الشارع. مسبباً الأذى والمضايقة لقاطني الحي وزواره وهنا يجب على الجهة المسؤولة أن تتدخل وتعاقب كل شخص يقصر في مهامه فصاحب المنزل مسؤول والبلدية مسؤولة ووزارة المياه عليها الآن العبء الأكبر وشبكة الصرف الصحي أصبحت مطلباً ضرورياً وملحاً في الوقت الراهن ونحن نناشد وزير المياه بأن يتدخل وأن ينزل لأحياء الحوية ويرى الأمر بعينه وأن يوجه بسرعة تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحي.. من جهة أخرى طالب عدد من المواطنين وزارة المياه بالإسراع في تنفيذ شبكة الصرف الصحي في الحوية قبل أن تغرق الأحياء نتيجة تسرب المياه إلى الشوارع ونزول الأرضية المذكورة نتيجة تشبعها بالمياه مما يعني أنها تشكل خطورة كبيرة على ساكني الأحياء ومرتادي الشوارع فكثير من شوارعنا تتعرض للهبوط بسبب هبوط الأرضية نتيجة المياه وتنتشر بها التشققو والتصدعات بسبب ذلك ولابد من تنفيذ مشروع الصرف

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-07-2006 العـــدد : 2123
الصفحـات : 41 المسلسل : 212

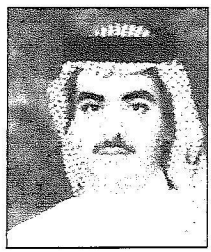

محمد فلحان

فهد عوين

تركي سنان

الصحي على وجه السرعة.

ومن جهة أخرى تعاني منطقة الحوية التي تقع شمال الطائف وعلى طريق الرياض الحيوي من عدم وجود مراكز للهلال الأحمر السعودي، الأمر الذي يجعل الجهات الأمنية تستدعي فرق الهلال من محافظة الطائف لإسعاف المصابين في هذه المنطقة، مما يؤخر عملية الإسعاف، حيث إن الفرق تحرك من مسافة تزيد عن 50 كلم وهذا ما جعل الأهالي يطالبون بإنشاء مقر لجمعية الهلال الأحمر بالحوية حيث قال المواطن فهد عوين العتيبي: "إننا أصبحنا في أمس الحاجة لخدمات جمعية الهلال الأحمر وذلك لكثرة الحوادث المرورية والتي راح ضحيتها أناس أبرياء وذلك بسبب عدم وجود مراكز للهلال الأحمر بالحوية أو تأخر حضور سيارة الهلال" وطالب العتيبي بافتتاح مركز يخدم الأهالي ومرتادي الطرق السريعة وتحدث تركي سنان العتيبي والذي أبدى استغرابه الشديد من عدم وجود مركز للهلال الأحمر بالحوية على الرغم من الكثافة السكانية التي تشهدها المنطقة ولأن أقرب مركز يبعد حوالي 50 كلم وأن هذا المركز لا يغطي كل هذه المناطق أثناء وقوع أكثر من حادث في نفس الوقت مما يجعل المصاب في أمر صعب وبين العتيبي بأن الحوية أصبحت متسعة الطرق وهذه الطرق تحدث بها حوادث مرورية تتطلب تواجد الهلال الأحمر على الفور بدلاً من الانتظار ونحن نجدد مطالبتنا ونوجه نداءنا للمسؤولين في جمعية الهلال الأحمر بالنظر في موضوع افتتاح مركز يخدم الأهالي ويضيف أن الخدمات الإسعافية تتم على الطرق وداخل المدينة بشكل عشوائي إذ يتبرع مواطنون بنقل الحالات المصابة أو المرضى بسياراتهم الخاصة دون أن تكون لديهم دراية بالإسعافات الأولية مع العلم أن هنالك أمورا تحذيريه من الجهات المختصة بشأن نقل المصابين بالسيارات الخاصة وذلك لحاجة المصابين إلى التعامل بطرق سليمة وصحيحة. كما يحتاج أهالي الحوية إلى بعض الخدمات التي تمس الغالبية العظمى منهم مثل مكتب للجوازات لوجود عدد كبير من العمالة في جميع الأنشطة مما يشكل عبئاً على كفلائهم في مراجعة مكتب الطائف ويشكل ضغطاً هائلاً على مكتب الطائف حيث تحدث لـ "الوطن" جزاء سفر الحارثي مفيدا أنه نظرا للعدد الكبير من المتعاقدين والعمالة في منشآته يضطر لمراجعة الجوازات بالطائف بصفة يومية.كما تحدث لـ"الوطن" العديد من المواطنين منهم عبد الشيباني والذي أبدى استغرابه الشديد من عدم وجود مكتب للضمان الاجتماعي ويطالب الشيباني بإيجاد مكتب للضمان الاجتماعي لأن هذه الخدمة إنسانية تمس شريحة من المجتمع يعجزهم التوجه لمكتب الطائف مما يترتب عليه تأخير صرف مستحقاتهم التي هم في أمس الحاجة لها حيث إن هذه الشريحة تتكون من كبار السن والأرامل وممن لا عائل لهم فكيف يطلب منهم مراجعة مكتب يقع في مدينة أخرى. كما تحدث لـ"الوطن" المواطن إبراهيم فرحان الذيابي قائلاً:إن الحركة العمرانية والتوسع السكاني في الحوية والذي يبلغ أضعاف ما يحدث من توسع عمراني في محافظة الطائف بأكملها مما ترتب عليه نشأة أحياء جديدة بل إنها تعتبر مدناً جديدة تحتاج لوجود محكمة شرعية لإنهاء استحكامات وإفراغ صكوك كما أن وجود المحكمة يسهل جميع المعاملات الشرعية من توكيل ومقاضاة وخلافه. ويضيف المواطن محمد العوين أن المنطقة الصناعية بالحوية تشهد ازدحاما شديدا وتحتاج إلى إعادة النظر من ناحية الموقع والتنظيم حيث إنها تتوسط مناطق سكنية يتضرر أهلها بما ينتج عن هذه الورش من إزعاج وتلوث وازدحام، هذا ما أفاد به لـ"الوطن" ملاك الورش والسكان على حد سواء . وبصفة عامة فإن "الوطن" استخلصت من آراء جميع من التقت بهم ما فاده أن جميع احتياجات أهالي الحوية ومطالباتهم تؤكد أن الحوية مدينة متكاملة وتضامي مدينة الطائف من حيث المساحة وعدد السكان و تحتاج لما تحتاجه مدينة الطائف من خدمات حكومية ومؤسساتية ولا ينبغي أن تكون احتياجات الأهالي مرتبطة بمؤسسات ومكاتب مدينة الطائف حيث إنها تشكل معاناة على الأهالي وكذلك تشكل عبئاً على موظفي هذه المؤسسات.